العدد الثالث – دجنبر 2023

المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية
ⵓⵔⵥⵥⵓ ⵓⵏⵎⵙⵙⵓ ⵏ ⵜⵎⵓⵜⵜⵉⵍ ⵜⵉⵙⵓⵜⵜ ⴷ ⵜⵍⵉⵓⵣ
Institut National des Conditions de Vie au Travail

# INCVT News

النشرة الإخبارية للمعهد الوطني لظروف الحياة المهنية

## جديد الصحة والسلامة المهنية

## في هذا العدد

**الافتتاحية**

**الأخبار** دورات لتمكين المكونين المرجعيين والأشخاص المرجعيين في مجال الوقاية من المخاطر المهنية.

**الإصدارات** تقرير حول «الحق في قطع الاتصال: التنفيذ والتأثير على مستوى المقاولة».

**بطاقة عملية** « جودة الحياة في العمل » شرط أساسي لتحسين الأداء.

**مذكرة**

# الافتتاحية

أتم المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية، خلال الربع الأخير من هذه السنة، تمكين المجموعات الأولى من المكونين المرجعيين والأشخاص المرجعيين في مجال الوقاية من المخاطر المهنية. وسيضطلع المكونون المرجعيون بمهمة تكوين الفاعلين في مجال السلامة والصحة المهنية، ولا سيما أعضاء لجان السلامة وحفظ الصحة ومندوبي الأجراء، في حين سيقوم الأشخاص المرجعيون بمواكبة المقاولات في هذا القطاع.

وفي هذا السياق، قد أطلق المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية دعوة لتقديم طلبات إبداء الاهتمام لانتقاء المقاولات التي ترغب في الاستفادة من المواكبة/والتكوين في هذا الميدان.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن المعهد كان قد أطلق دعوة لتقديم طلبات المشاريع من طرف المعاهد ومؤسسات البحث العلمي حول قضايا وإشكاليات السلامة والصحة المهنية. وسيمكن للمشاريع التي يتم انتقاؤها من الاستفادة من مساهمة المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية في تمويلها. وتهدف هذه المبادرة إلى تطوير البحث في هذا المجال.

كما أننا نسعى لتوطيد الشراكات مع المؤسسات التي تعنى بتحسين ظروف العمل. ولا شك أن هذا التعاون سيسمح بتعزيز الخبرة الوطنية وتمكين عالم المقاولة من الاستفادة من التطورات والابتكارات المنجزة في مجال الوقاية من المخاطر المهنية.

وبغية تعزيز الوعي بين المشغلين والأجراء حول قضايا وتحديات الصحة والسلامة المهنية، نواصل إعداد ونشر النصائح والوصلات التحسيسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وختاما لا يسعنا، ونحن على أبواب نهاية هذه السنة، إلا أن نأمل أن يكون عام 2024 حافلا بالمزيد من الإنجازات والمكتسبات في مجال الصحة والسلامة المهنية وتحسين ظروف العمل. وهذا يستلزم حتما تعبئة شاملة وانخراطا تاما لجميع الأطراف من أجل إرساء أسس ثقافة وقائية فعلية داخل مقاولاتنا.

**عبد الرزاق لعلج**

*مدير المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية.*

> أطلق المعهد دعوة لتقديم طلبات المشاريع من طرف المعاهد ومؤسسات البحث العلمي حول قضايا وإشكاليات السلامة والصحة المهنية.

# الأخبـــار

## دورات لتمكين المكونين المرجعيين والأشخاص المرجعيين في مجال الوقاية من المخاطر المهنية

نظم المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية مؤخرا دورات تكوينية استهدفت المكونين المرجعيين والأشخاص المرجعيين في مجال الوقاية من المخاطر المهنية الذين تم انتقاؤهم في إطار دعوات لإبداء الاهتمام.

### تمكين المكونين المرجعيين

في إطار المهام الموكلة إليه، يسهر المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية على تكوين الفاعلين في مجال السلامة والصحة المهنية، وقد تم في هذا النطاق، تنظيم دورة لتمكين المكونين المرجعيين بهدف تعزيز قدراتهم ومهاراتهم فيما يتعلق بالأساليب المنهجية وبتنفيذ هندسة التكوين.

وسيعهد للمكونين المرجعيين بتكوين الفاعلين في مجال الوقاية من المخاطر المهنية بالمقاولات المتطوعة في مختلف جهات المملكة في إطار مشروع وطني نموذجي. وتهدف هذه المبادرة إلى تزويد القائمين على السلامة المهنية داخل المقاولات بمناهج وأدوات لتصميم وبرمجة وتنفيذ مخططات تكوينية تتلاءم مع مختلف الفئات المستهدفة. وخلال هذه الدورة التكوينية، استفاد المشاركون من العديد من الورشات العملية المخصصة بشكل خاص لاختيار سيناريو وتسلسل التكوين لفائدة المقاولات بالإضافة إلى كل ما يرتبط بالمحتوى والمواد الديداكتيكية. كما مكنت دراسات الحالات ولعب الأدوار وتثمين تجربة كل مشارك من استكمال تمكين المكونين.

إن تعزيز تكوين المسؤولين عن السلامة المهنية وتنمية كفاءاتهم سيساعد بالتأكيد على ترسيخ ثقافة وقائية دائمة في أماكن العمل.

### تمكين الأشخاص المرجعيين

الهدف من هذا التكوين هو تعزيز قدرات الأشخاص المرجعيين في نطاق مواكبة ودعم المشغلين لاعتماد نهج شامل لتقييم المخاطر المهنية. كما أتاحت هذه الدورات الفرصة لتبادل الآراء والمشاركة في بناء آليات لوضع خطة عمل ومراقبة تقييم المخاطر المهنية في المقاولات.

خلال الدورة التكوينية الخاصة بالأشخاص المرجعيين، تم التركيز بشكل خاص على تقييم المخاطر المهنية وتحليل الحوادث المهنية وقياس البيئات (الفيزيائية والكيميائية وما إلى ذلك) في أماكن العمل.

وفي هذا الإطار، تمكن المشاركون من الاطلاع والإلمام بدلائل تقييم المخاطر المهنية وتحليل حوادث الشغل التي أعدها المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية. وتوفر هذه الدلائل أدوات لتحديد المخاطر وتصنيفها لدعم اعتماد خطة شاملة للوقاية من الحوادث المهنية. وتهدف مثل هذه المبادرات إلى ترسيخ ثقافة الوقاية والسلامة في أماكن العمل داخل المقاولات، من خلال تزويدها بمواد ديداكتيكية ومواكبتها بشكل مجاني.

وخلال الحصة الأولى التي خصصت لمسألة تقييم المخاطر، تم التطرق بشكل خاص إلى:

- ثقافة «السلامة» داخل المقاولات؛
- تحديات السلامة والوقاية من المخاطر المهنية والإطار التنظيمي للصحة والسلامة المهنية؛
- المسؤوليات التشريعية والجنائية والالتزام بتقييم المخاطر المهنية؛
- تنفيذ نهج لتقييم المخاطر المهنية منذ تحديد المخاطر إلى تنفيذ خطة الوقاية.

## الوحدة 2 : منهجية تحليل حادثة شغل

في هذا الإطار، تم تذكير المشاركين بأهمية التمكن من الممارسات الجيدة في مجال جمع وفحص الوقائع أثناء تحليل حوادث الشغل، ولا سيما عن طريق استخدام تقنية شجرة الأسباب، بغية التوصل إلى وضع خطة عمل للتدابير الوقائية الملائمة مع مراعاة المبادئ التسعة العامة للوقاية.

ومكنت الأنشطة الجماعية التفاعلية من التعمق في المواضيع التي تمت مناقشتها ومن دعمها بدراسة الحالات.

## الوحدة 3 : أساسيات قياس بيئات العمل

تتجلى مقاييس بيئات أماكن العمل في قياس العوامل الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية أو الإشعاعية الموجودة في بيئة الشغل. وتتيح هذه الممارسة تقييم مستويات تعرض الأجراء لبعض المخاطر المهنية. ويعتبر قياس بيئات العمل مهما جدا لضمان صحة وسلامة وراحة العمال. وهو يساعد على تحسين أداء المؤسسة من خلال فهم أفضل للاختلالات التي يمكن أن تؤثر على عمليات وعلى سيرورة الاشتغال، فالقياسات الدقيقة والموثوقة لبيئات العمل تسمح باتخاذ إجراءات تصحيحية صائبة وفعالة.

وقد تم التطرق خلال هذه الحصة، إلى قياس:

- الضوضاء والمواد الكيميائية والضوء والإشعاع المؤين والعوامل البيولوجية والاهتزازات ...

وسمحت الأنشطة الجماعية التفاعلية من تيسير استيعاب المشاركين للمفاهيم المختلفة المعروضة. كما استطاعوا أيضا الاطلاع على معدات القياس التي وضعها المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية رهن إشارتهم، ولا سيما: مقياس مستوى الصوت، ومقياس الرطوبة الحرارية، ومقياس الضوء، وما إلى ذلك.

مقياس الضوء

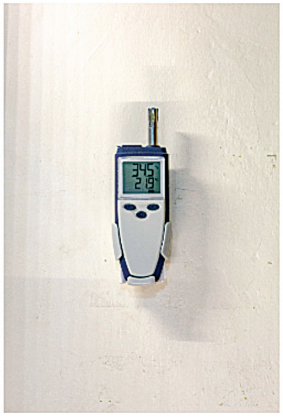

مقياس الرطوبة الحرارية

مقياس مستوى الصوت

# الإصـــدارات

## تقرير حول «الحق في قطع الاتصال : التنفيذ والتأثير على مستوى المقاولة»

نشرت المؤسسة الأوروبية لتحسين ظروف العيش والعمل «Eurofound» تقريرا حول «الحق في قطع الاتصال: التنفيذ والتأثير على مستوى المقاولة» .

لقد أدى تطور نظام العمل عن بعد واعتماد طرق عمل أكثر مرونة، بفعل جائحة covid-19، إلى تكثيف المخاوف بشأن ثقافة «التواصل الدائم» للأجراء وارتباطهم المستمر بمكان عملهم، مما يؤدى بهم إلى العمل لساعات إضافية غالبا ما تكون غير مدفوعة الأجر.

ومن بين الحلول المقترحة للمساعدة على حل هذه المشكلة، يأتي إدخال الحق في قطع الاتصال.

واستنادا إلى دراسة استقصائية استهدفت مديري الموارد البشرية والأجراء، يستكشف هذا التقرير تشريعات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن الحق في قطع الاتصال ويقيم تأثير سياسات المقاولات في هذا المجال على ساعات الاتصال ووقت العمل والتوازن بين العمل والحياة الشخصية والصحة والرفاه، فضلا عن الرضا الوظيفي العام».

(* مترجم من المقتطف الأصلي من التقرير).

المؤلفون :

- تينا ويبر - دراغو أداسكاليتي

رابط التحميل :
https://eurofound.europa.eu/en/publications/2023/right-disconnect-implementation-and-impact-company-level

# بطاقة عملية

## « جودة الحياة في العمل » شرط أساسي لتحسين الأداء

أصبحت جودة الحياة في العمل تتصدر قائمة تطلعات الأجراء والموظفين الجدد. كما صارت معيارا رئيسيا لجاذبية المؤسسات ووسيلة لضمان أدائها وربحيتها.

تعرف جودة الحياة في العمل عموما بأنها «الشعور بالرفاه في العمل».

وهي لا تنحصر فقط على الظروف المادية والتنظيمية. فإن الرفاه العاطفي والنفسي للموظفين على نفس القدر من الأهمية. وتشمل جودة الحياة في العمل جميع العوامل المرتبطة بالشغل وبالبيئة المحيطة بالأجراء. ويتعلق الأمر أولا، بالظروف العامة لمكان العمل، والتي يجب أن توفر جميع متطلبات السلامة. كما أنها تهم أيضا الجو العام، أهمية الشغل وفائدته، القيم، مثل مفاهيم المساواة، والاعتراف بالعمل المنجز وتقييمه.

تساهم جودة الحياة في العمل في تحسين أداء الشركة ورضا الأجراء لأن العمال الذين يشعرون بالرضا في بيئة اشتغالهم يعدون أكثر تحفيزا وأكثر مشاركة وأكثر استعدادا لتقديم أفضل ما لديهم.

إن تحسين نوعية الحياة في العمل يعزز تماسك الفرق ويساهم في الوقاية من المخاطر النفسية والاجتماعية، على رأسها الإجهاد والاحتراق النفسي. ولكل هذه الأسباب، تسعى المقاولات للاستثمار بشكل متزايد في برامج «جودة الحياة في العمل»، لا سيما من خلال تعزيز التواصل الداخلي والتكوين وأنشطة بناء الفريق والرفاه ومرونة ساعات العمل، إلخ. كما يتم إيلاء اهتمام خاص لتهيئة أماكن العمل لتوفير مساحات مريحة.

وقد أظهرت الدراسات أن العائد على الاستثمار لمثل هذه المبادرات إيجابي للغاية. فالمقاولات التي تولي أهمية لجودة الحياة في العمل تسجل انخفاضا في معدل التغيب عن العمل وفي دوران الموظفين، وارتفاعا في مستويات رضا الأجراء. كما يساعد هذا في تحسين صورة العلامة أو المؤسسة لدى الزبناء والشركاء والمرشحين للتوظيف.

لقد أصبحت حاليا جودة الحياة في العمل قضية أساسية تتطلب مقاربة شاملة وتعاونا مستمرا بين المشغلين والأجراء. فمن خلال الاستثمار في تحسين ظروف العمل، تستطيع المقاولات خلق بيئة صحية ومنتجة ومتناغمة للجميع.

## لتحسين جودة الحياة في العمل في مؤسساتكم، إليكم بعض الأفكار التي يمكن تطبيقها :

- إيلاء اهتمام خاص للسلامة في مكان العمل من خلال ضمان بيئة عمل وظروف تلبي معايير السلامة، وتوفير معدات الحماية الفردية، وإجراء تكوين منتظم في مجال السلامة، وتوعية العمال حول المخاطر المهنية؛
- تعزيز ثقافة مؤسسية إيجابية من خلال تشجيع التواصل المفتوح والتعاون والاعتراف والاحتفال بالإنجازات الفردية والجماعية؛
- اعتماد أو تشجيع برامج الرفاه لتعزيز الصحة البدنية والعقلية؛
- تشجيع التنمية الذاتية والمهنية للأجراء من خلال التكوين والتوجيه وفرص التطوع في الجمعيات وما إلى ذلك. وهذا يتيح للعاملين تعلم مهارات جديدة والشعور بمزيد من المشاركة وتحسين أدائهم؛
- توفير بيئة عمل جيدة من خلال ضمان محيط اشتغال نظيف، مهيئ ومجهز قد يشمل مساحات عمل ملائمة تراعي الأرغونوميا، ومناطق للاستراحة، وما إلى ذلك.

# مـــذكرة

ينظم المعهد الوطني للبحث والسلامة من أجل الوقاية من حوادث الشغل والأمراض المهنية (INRS) ندوة رقمية حول موضوع «الضوضاء في العمل (1) – الاختيار الجيد لمعدات الحماية الفردية» وذلك يوم **الثلاثاء** 16 **يناير** 2024 **على الساعة الحادية عشر صباحا**.

رابط التسجيل : https://attendee.gotowebinar.com/register/199259428537975638

وينظم الجزء الثاني لهذه الندوة الرقمية حول موضوع «الضوضاء في العمل (2) – التركيز على أداتين لمساعدتك في اختيار معدات الوقاية الفردية ضد الضوضاء» يوم **الثلاثاء** 6 **فبراير** 2024 **على الساعة الحادية عشر صباحا**.

رابط التسجيل: https://attendee.gotowebinar.com/register/14422727816522078

سيعقد المؤتمر الدولي الرابع والثلاثون للصحة المهنية (ICOH 2024) تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، من 28 أبريل إلى 3 ماي 2024 بقصر المؤتمرات بمراكش. ينظم هذا الحدث من طرف الجمعية المغربية للصحة المهنية وكلية الطب والصيدلة بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء ووحدة الصحة المهنية التابعة لها، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصحة المهنية.

ينظم معرض «Préventica Maroc»، في دورته العاشرة، من 21 إلى 23 ماي 2024 بمكتب أسواق ومعارض الدار البيضاء.

اكتشفوا المعرض بالفيديو على: https://lnkd.in/ebgFqbVe

**تـابعـونـا على :**